

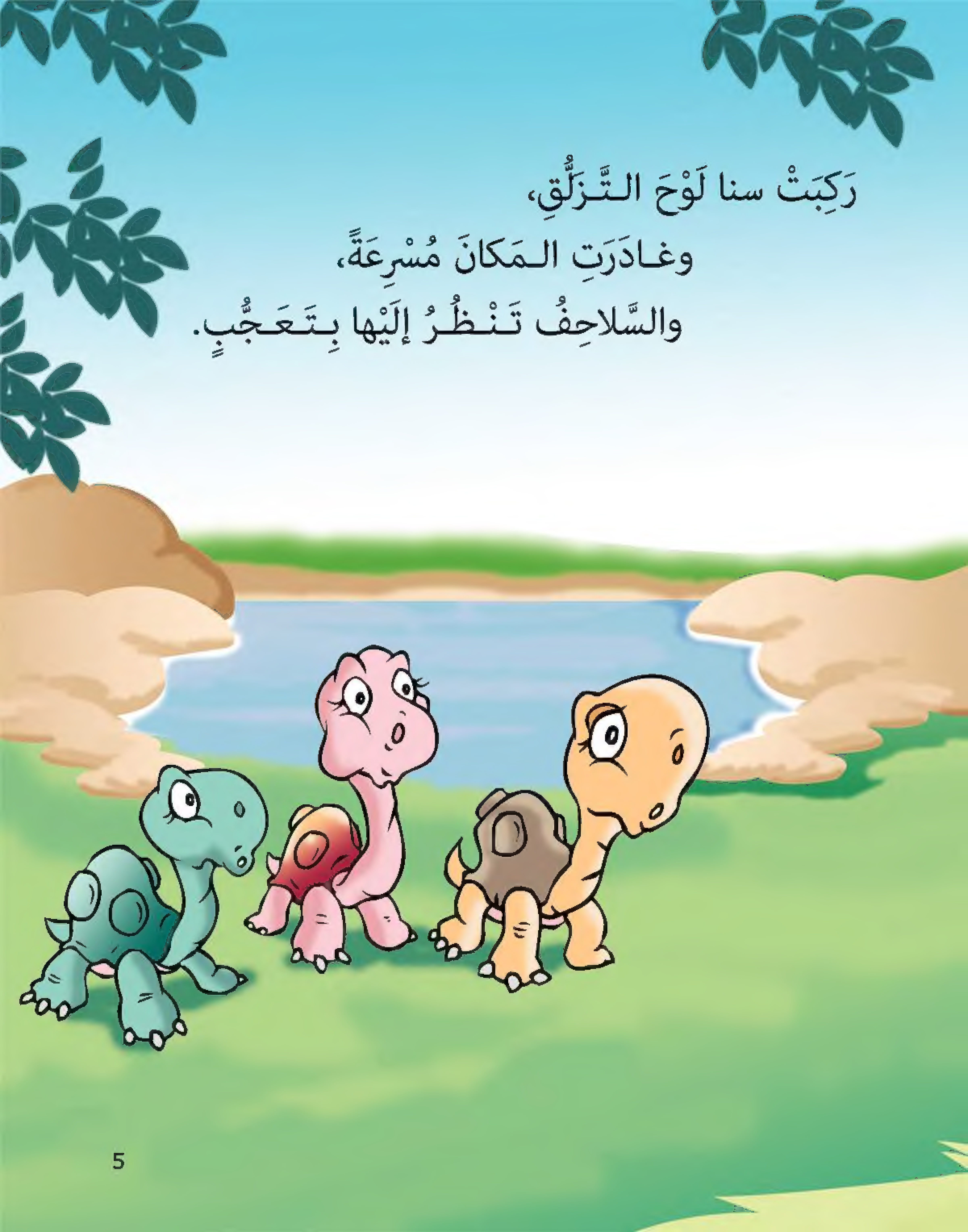
سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الثالثة 8 +

مُغامراتُ سُلَحْفاة

تأليف: صفاء عزمي
رسوم: حسن السعدي



أخَـذَتِ السُّـلَحْـفـاةُ سَنا تَنْـظُرُ
إلى السَّلاحِفِ مِنْ حَوْلِها وتَقولُ:
حَيـاةُ السَّـلاحِـفِ بَطـيئَـةٌ، سَأبْـحَثُ
عَنْ طَـريـقَـةٍ تُـخْرِجُـني مِنَ الـمَـلَلِ.



رَكِبَتْ سنا لَوْحَ الـتَّـزَلُّقِ،
وغـادَرَتِ الـمَكانَ مُسْرِعَةً،
والسَّلاحِفُ تَـنْـظُـرُ إلَيْها بِـتَـعَـجُّبٍ.



ذَهَـبَتْ سنا إلى الغِزلانِ وسَألَتْهُم: هَلْ
يُـمْكِنُني أنْ أُشارِكَكُمْ سِباقَ الـجَرْيِ؟
رَحَّبَ الـجَمـيـعُ بِسنا، وأخَذَتْ سنا
تَجْري مَعَ الغِزلانِ وهِيَ سَعيدَةٌ.



وفي نِهايَةِ الطَّريقِ، أخَذَتِ الغِزْلانُ تَجْري داخِلَ
الغابَةِ... أمّا سنا فَلَمْ تَسْتَطِعْ أنْ تَلْحَقَ بِهِمْ،
فَلَوْحُ التَّزَلُّقِ لا يُسْرِعُ بَيْنَ جُذوعِ الأشْجارِ
الكَبيرَةِ، وعادَتْ سنا إلى البَيْتِ حَزينَةً.



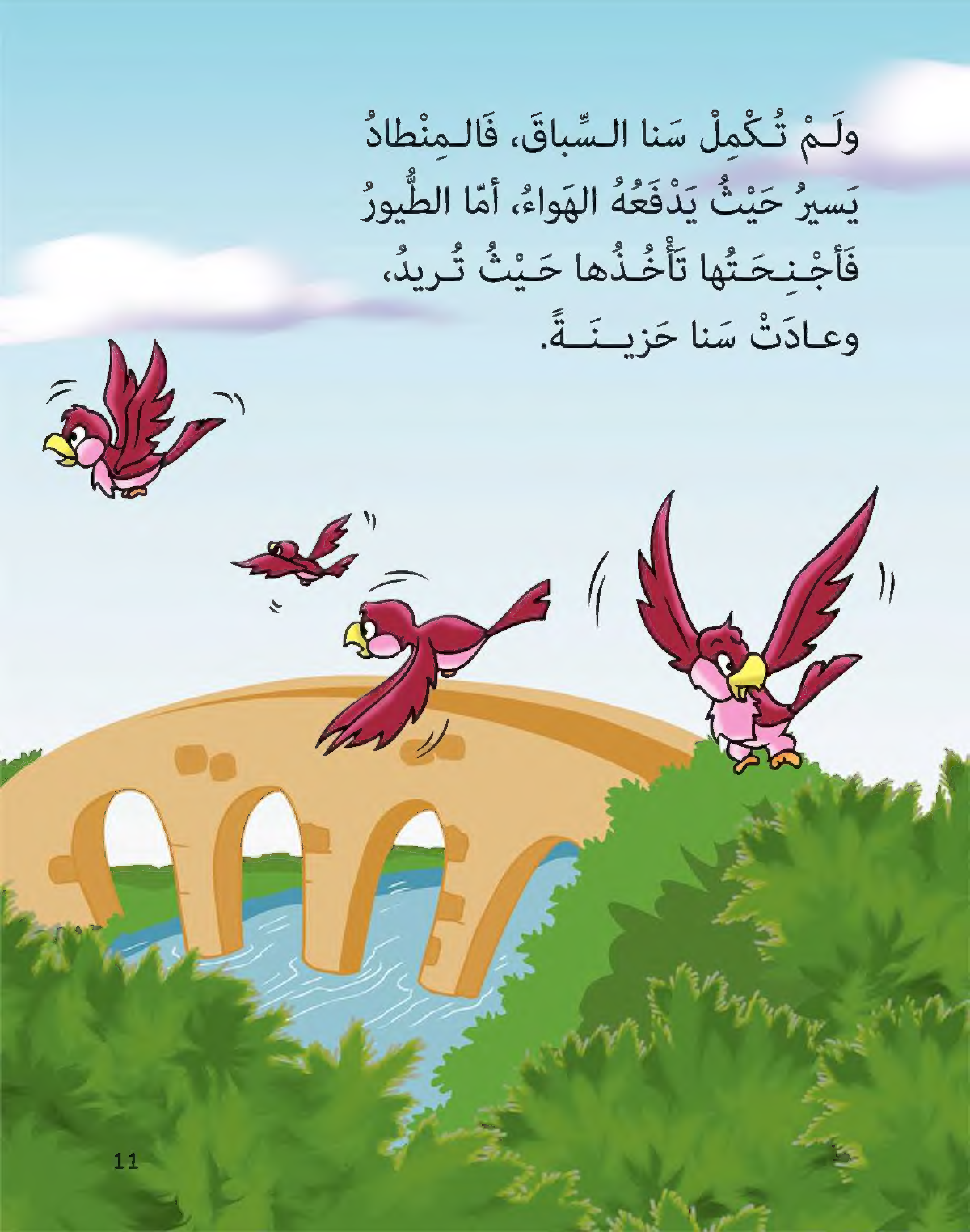
وفي اليَـوْمِ التّـالي
أخَذَتْ سَنا تَقولُ:
حَياةُ السَّلاحِفِ بَـطيئَةٌ،
سَـأبْـحَثُ عَنْ طَريقَـةٍ
تُـخْـرِجُـني مِنَ الـمَلَل.



رَكِـبَتْ سَنا الـمِنْطــادَ
وطارَتْ إلى أعالي الأشْجارِ.
طارَتْ سَنا عالِـيًا ... عالِيًـا،
والسَّلاحِفُ تَنْظُرُ إلَيْها مُتَعَجِّبَةً.

ذَهَبَتْ سَنا إِلى الطُّيورِ وسَألَتْهُمْ: هَـلْ يُـمْكِنُني أنْ أُشارِكَكُمُ السِّباقَ إلى الجِسْـرِ؟
رَحَّبَتِ الطُّيورُ بِسَنا، وطارَتِ الطُّيورُ إلى الـجِسْـرِ، ولَـكِـنَّ سنا لَمْ تَسْتَطِعْ أنْ تَصِـلَ.





وَلَـمْ تُـكْمِلْ سَنا الـسِّباقَ، فَالـمِنْطادُ
يَسيرُ حَيْثُ يَدْفَعُهُ الهَواءُ، أَمّا الطُّيورُ
فَأَجْـنِـحَـتُها تَأْخُـذُها حَـيْثُ تُـريدُ،
وعـادَتْ سَنا حَزيـنَـةً.



وفي الصَّباحِ أخَذَتْ سَنا تَقولُ: حَياةُ
السَّلاحِفِ بَطيئَةٌ، سَأبْحَثُ عَنْ
طَريقَةٍ، تُخْرِجُني مِنَ الـمَلَلِ.

حَمَلَتْ سَنا الحِبالَ عَلى ظَهْرِها، والسَّلاحِفُ تَنْظُرُ إِلَيْها مُتَعَجِّبَةً. وذَهَبتْ سَنا إلى حَيْثُ تَعيشُ القُرودُ.





سَألَتْ سَنا القُـرودَ: هَـلْ يُـمْكِـنُني أنْ أتَسابَقَ مَعَكُمْ؟ رَحَّبَتِ القُرودُ بِـسَنا،

وأخَذَتْ سَنا تَـقْـفِـزُ بِالحِبالِ وتُسابِقُ القُـرودَ. قَفَـزَتْ سَنا أطْوَلَ القَفَزاتِ، وصَفَّقَتْ لَها القُرودُ.



ومِنْ بَعيدٍ جاءَ قِرْدٌ يُنادي:
وَجَدْتُ شَجَرَةَ مَوْزٍ ثِمارُها
لَذيذَةٌ بِالقُرْبِ مِنَ النَّهْرِ.

أسْرَعَتِ القُرودُ لِتَأكُلَ مِنْ شَجَرَةِ المَوْز،
أمّا سَنا فَلَمْ تَستَطِع أنْ تَلْحَقَ بِهِمْ،
فَحِبالُها لا تَصِلُ إلى النَّهْر.

عادَتْ سَنا إِلى البَيْتِ حَزينَةً وهِيَ تُفَكِّرُ:
بَعْدَ كُلِّ هَذا الفَـوْزِ تَرَكوني وذَهَـبوا !!!

حَكَتْ سَنا لِأَصْـدِقائِها عَنْ مُغامَراتِـها،
وسَأَلَتْها سُلَحْفاةٌ صَغيرَةٌ : ولِماذا عُدْتِ
حَزينَةً بَعْدَ كُلِّ هَذِهِ الـمُغامَراتِ الـمُشَوِّقَةِ؟





قالَتْ سَنا: نَـعَـمْ، لَقَدْ كانَتْ مُـغـامَـراتٍ مُـشَـوِّقَةً، ولَكِنّي كُـنْتُ حَـزيـنَـةً لِأَنّي لَـمْ أَسْـتَـطِـعْ أَنْ أُكْمِلَ مَعَهُمْ لُعْبَةً واحِدَةً لِلنِّهايَةِ، فَـكـانـوا يَـتْـرُكـونَني ويَذْهَبونَ، أَمّا مَـعَـكُـمْ فَأَسْـتَطيـعُ أَنْ أَفْعَلَ الكَـثيـرَ، وأُكْمِلَ الكَـثيـر.